

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَشَفُ : الضَّرْعُ البَالِي نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وتُكْسَرُ شَيْنُهُ وبهما رُوِيَ قَوْلُ قَوْلُ طَرْفَةٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .
فَطَوَّرَ بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً ... عَلَى حَشَفِ كَالشَّيْنِ ذَاوِ مُجَدِّدٍ
والْحَشَفَةُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الكَمَرَةُ . وفي الصَّحاحِ والتَّهَذِيبِ : مَا فَوْقَ
الْخَيْتَانِ وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَّةُ) هِيَ
رَأْسُ الذِّكْرِ إِذَا قَطَعَهَا إِنْ سَانَ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ كَامِلَةً وفي
حَدِيثٍ آخَرَ : (إِذَا التَّقَى الْخَيْتَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ وَجَبَتْ
الْغُسْلُ) .
والْحَشَفَةُ : أُمُّوْلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ يُقَالُ لَهَا : الْحَشَفَةُ الْحَشَفَةُ : الْخَمِيرَةُ
الْيَابِسَةُ وَالْحَشَفَةُ : قَرْدَةٌ تَخْرُجُ بِحَلَقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْحَشَفَةُ " صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ حَوْلَهَا سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ
هِيَ صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ قال ابنُ هَرْمَةَ يَصِفُ نَاقَةً : .
كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ الذُّو ... تَرِيُّ تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ : ج
حَشَفٌ كَكِتَابٍ .
وقال الأزهريُّ : الْحَشَفَةُ : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا يَعْلُوها الماءُ إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجاءَ فِي الْحَدِيثِ : (إِنْ مَوَّضِعَ بَيْتِ اللَّهِ
كَانَتْ حَشَفَةً فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ عِنْدَهَا .
الحُشَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ حَكَاهُ شَمِرٌ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .
والْحَشِيفُ كَأَمِيرٍ : الْخَلْقُ مِنَ الثَّيَابِ قال صَخْرُ الْغَيِّ الهُذَلِيُّ : .
أُتْرِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ حَشَفٍ ... إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا
وَاسْتَحْشَفَ الرَّجُلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَصَوَّابُهُ : تَحَشَّفَ كَمَا نَصَّ
العُيَّابُ وَاللَّسَّانُ : لَيْسَهُ أَيْ : الْحَشِيفُ وَهُوَ الثَّوْبُ الْبَالِي يُقالُ :
رَجُلٌ مُتَحَشَّفٌ : عَلَيْهِ أَطْمَارٌ رِثَاثٌ كما فِي الصَّحاحِ ومنه حَدِيثُ عُثْمَانَ :
قال لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : (مَالِي أَرَاكَ مُتَحَشِّفًا !
أَسْبِلْ فَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبِنَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حَشَفَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحَشِّفًا : إِذَا ضَمَّ جُفُونَهُ

وَنَظَرَ مِنْ خَلَلِ هُدُوبِهَا .

قال : واسْتَحْشَفَتِ الْأُذُنُ : إِذَا يَبَسَّتْ فَتَقَبَّضَتْ واسْتَحْشَفَ الصَّرْعُ : إِذَا يَبَسَّتْ فَتَقَلَّصَتْ هَكَذَا سَائِرُ النُّسَخِ وَالصَّوَابُ : يَبَسَ فَتَقَلَّصَ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : وكذلك صَرَعُ الْأَنْثَى إِذَا تَقَلَّصَتْ وَتَقَبَّضَتْ يُقَالُ : قَدِ اسْتَحْشَفَ .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَرُّ حَشْفٌ كَكَتِفٍ : كثيرُ الحَشَفِ عَلَى النَّسَبِ . وقد أَحْشَفَتِ الذَّخْلَةُ : صَارَ تَمَرُّهَا حَشْفًا وفي المَثَلِ : (أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ ؟) وهكذا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ولم يُفَسِّرْهُ وفي العُيَّابِ : انْتِصَابُهُ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ أَيِ : أَتَجَمَّعُ التَّمَرُّ الرَّدِيءَ وَالْكَيْلَ الْمُطَفَّفَ ؟ يُضَرَّبُ فِي خَلَّاتِي إِسَاءَةً تَجْتَمِعَانِ عَلَى الرَّجُلِ . وَأَحْشَفَ صَرْعُ النَّاقَةِ : إِذَا تَقَبَّضَتْ واسْتَشَنَّ أَيِ : صَارَ كَالشَّنِّ . وحَشَفَ خِلْفُ الذَّاقَةِ : إِذَا ارْتَفَعَ مِنْهَا اللَّبَنُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَحَشَّشَتْ أَوْ بَارُ الْإِبِلِ : طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ لُغَةً فِي السَّيِّئِينَ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَحَشِّشًا : أَيِ سَيِّئِ الْحَالِ مُتَقَهِّلاً لَا رَثَّ الْهَيْئَةِ وَقِيلَ : مُبْتَدِّسًا مُتَقَبَّضًا وَقِيلَ : مُشَمَّرًا ثَوْبَهُ .

ح ص ف .

الْحَصْفُ : الإِقْصَاءُ وَالْإِبْعَادُ كَالْإِحْصَافِ كَذَا فِي النَّوَادِرِ وَكَذَا حَصَبَهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبَهُ : إِذَا أَقْصَاهُ .

الْحَصْفُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَرَبُ الْيَبَابُ وقد حَصَفَ جِلْدُهُ كَفَرَحَ : جَرَبَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : الْحَصْفُ : بَثْرُ صِغَارٍ يَفْقِيحُ وَلَا يَعْظُمُ وربما خَرَجَ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ أَيْ يَامَ الْحَرِّ .